

# منظف الاشتراكية الكبير

تأليف روجيه غارودي

ترجمة ذوقان قرقوط

هذا الكتاب هو آخر كتاب وضعه الفيلسوف الفرنسي الماركسي روجيه غارودي ، وهو الذي كان السبب

الرئيسي في فصله من اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الفرنسي في مطلع الشهر الماضي .



ويقول غارودي في اول الكتاب وفي آخره : « لم يعد الصمت ممكنا ! » وهو في الواقع يحال ازمة الحركة الشيوعية الدولية التي تتحدد بالانشقاق الصيني و باحتلال تشيكوسلوفاكيا وبفساد النظرية الماركسية في اذهان القادة الشيوعيين . وبعد ان يستبعد المنظر الماركسي اسباب المجادلة يبحث عن اسباب هذه الازمة فيكتشفها في الثورة الجديدة التي طرأت على آليات الاتصال بين البشر وفي المواصلات، التي لم تتلاءم معها بعد لا الحركة الشيوعية ولا العالم الرأسمالي .

وهذا الكتاب ، بما يليق به كذلك ، من نظرة جديدة على ازمة الحضارة الاميركية ، يبذل جهدا ل طرح

مشاكل نهاية القرن العشرين الاساسية وللاعداد لا المنعطف الكبير نحو اشتراكية ذات وجه انساني .

وسواء كان المثقفون العرب مؤيدين لآراء غارودي او معارضين له ، فسوف يجمعون على خطورة هذا

الكتاب ، لان صاحبه ، مؤلف « ماركسية القرن العشرين » قد أحدث أهم تيار في الماركسية المعاصرة .

يصدر هذا الشهر